







## منذ نيسان العام الماضي توطين ٢٤ ألفاً في كري سبي المحتلة

**مركز الأخبار - في إطار استمرارها بتغيير ديمغرافية المناطق المحتلة، تواصل دولة الاحتلال التركي ترحيل اللاجئين السوريين قسراً من الأراضي التركية باتجاه المناطق السورية التي تحتلها. إلى جانب توطين أسر مرتزقتها في تلك المناطق بدلا من سكان المنطقة الذين هَجروا قسراً. لتصل إلى أعلى مستوى لها خلال شهر آب الجاري.**



الشمالي

يذكر أن عمليات النزوح القسري لم تتوقف في المقاطعة المحتلة، حيث تنزح عشرات الأسر بشكل دوري من قرية ثل السمن في ريف الرقة

## هجمات الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا وباشنور كردستان مستمرة

الكيف الواقعتين في الريف الغربي لناحية تل ثمر بمقاطعة الحسكة. بالأسلحة الثقيلة،

كما قصف جيش الاحتلال التركي ومرترقته، قريتي تنب وشوارغة وقلعة شوارغة التابعة لناحية شرا في مقاطعة عفرين المحتلة بالأسلحة الثقيلة،

وكان جيش الاحتلال قد قصف يوم الجمعة قرية بينة في ناحية شيراوا بمقاطعة عفرين المحتلة، ومن جهة أخرى استشهد ثلاثة أشخاص جراء

## ترحيل ١٦٥ لاجئاً سورياً جديداً عبر معبر باب الهوى



خلال شهر آب الجاري عبر معبر باب الهوى، في ظل استمرار عمليات ترحيل السوريين نحو المناطق المحتلة حتً مسمى العودة الطوعية، وإلى ذلك اعربت وكالة اللاجئين

## سياسي عراقي يدعو لوضع حد للخروقات التركية للسيادة العراقية



السيادة العراقية، يجب أن يطرح أمام المسؤولين الأتراك، كما أنه على الحكومة العراقية أن تكون جادة في طرح عدة ملفات أمام أنقرة للحصول

وتزامن عملية التوطين مع مضي الدولة التركية المحتلة في تطبيق سياستها الاستيطانية بالتعاون مع جيمعيات باكستانية، وشيشمانية، وخليجية، ضمن مخطط مدروس يهدف لتوطين اللاجئين في بيوت اللاجئين عن ديارهم قسراً جراء الاحتلال.

ووثّقت وكالة أنباء هاوار خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة توطين ما يقارب ألفي شخص بين نوي مرتزقتها، ولاجئين سوريين رحلتهم قسراً عن أراضيها

إلى مقاطعة كري سبي المحتلة عبر البوابة الحدودية، ونحو ٥٠٠ لاجئ، خلال أربعة الأيام الأولى من آب الجاري.

## هجمات الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا وباشنور كردستان مستمرة



مركز الأخبار - أدانت شبيبة كرد وسريان الهجمات التركية على شمال وشرق سوريا ووجهت نداءً إلى شبيبة المنطقة والأطراف السباسبية لتبني ثورة ١٩٢٣،

داعية ب بيانها الشببية في سوريا والأطراف السياسية لتبني ثورة ١٩ تموز والوحيد ضد المحتلين وخرير كافة المناطق المحتلة،

حيث واصل الاحتلال التركي شن الهجمات على مناطق شمال وشرق سوريا، بهدف زعزعة أمن واستقرارها وقصف صباح السبت في الثاني عشر من شهر آب الجاري قريتي الطويلة، وأم

## مقتل وإصابة ٤٠ عنصراً لقوات حكومة دمشق في هجوم لداعش

مركز الأخبار- أفادت مصادر الجمعة في الحادي عشر من شهر آب الجاري، بأن ٣٣ جندياً سوريا قتلوا وأصيب عشرة بجروح إثر هجوم شنته مرتزقة داعش في مدينة دير الزور، وأفاد المصدر الأمني، لوكالة نوفوستي الروسية بقُتل ما لا يقل عن ٣٠ جندياً سورياً وإصابة عشرة آخرين في كمين لحافلة نقلهم شرق مدينة دير الزور، حيث نصب مرتزقة داعش كميناً لحافلة عسكرية في بادية الميادين، كانت تقل ٥٠ جندياً،

وفي يوم الاثنين المنصرم قتل عشرة عناصر من قوات حكومة دمشق، الأجواء منذ أشهر،

مركز الأخبار - دعا المراقب السياسي العراقي علاء العامري حكومة بلاده إلى وضع ملفي المياه والخروقات التركية للسيادة العراقية، على جدول الأعمال خلال الزيارة التي سيجريها اردوغان للعراق ووضع حلول لهذه الملفات،

إلى جانب هجماتها وجرانمها اليومية تواصل دولة الاحتلال التركي استخدام المياه أداة حرب ضد شعوب المنطقة، وانخفض منسوب مياه النهرين إلى المستويات تاريخية؛ ما يؤثر على حياة الملايين من السكان، وحول هجمات دولة الاحتلال التركي على باشور«جنوب كردستان»، ومناطق مختلفة من العراق وأهداف الزيارة المرتقبة لاردوغان إلى العراق. خُذت المراقب السياسي العراقي علاء

## زيلان

حسين عمر (كاتب وإعلامي)

كانت هبون تمرر أصابعها بين خصلات شعر ريفقتها زيلان، وجمع باقة منها في يد، وتكرر المحاولة لتجمع باقة أخرى، ولتبدأ بأجلها.

لزيلان شعر طويل، ولهذا كان لا بد لأحد ريفقاتها أن تقوم بمهمة جدلها التي تأخذ وقتاً، اقترحت عليها هبون اقتراحاً: هفال لعشيق الشعر الطويل، شعرك، ألا تشعرين بنقل وزنه فوق رأسك، فضحكت زيلان لمقترحها، زيلان للقاتلة ذات ثلاث وعشرين عاماً قضت منها خمس سنوات مقاتلة مقاومة من أجل الحرية، وتعشيق الشعر الطويل، ترى بوجوده بقايا الإحساس بالأثوثة.

أنهاتعيش حياة مختلفة في كل شيء، في المأكّل والمشرب والنمامة والتحرك، يصبح السلاح والحقيبة الظهرية جزءاً لا يتجزأ من حياتهن وحياتهن، يتمحور تفكيرهن - تفكيرهم- بكيفية خُقيق الهدف، الذي يقانلون من أجله حرية الشعب الكردي وخرير أرضه.

قالت زيلان لهبون؛ سأحتفظ به، أنه يجعلني أشعر بالسعادة، يجعلني ميمة، في المساء جاءتهم التعليمات للتحرك نحو جبال باكوك المظلة على سهل نصيبين، جهزت المجموعة بسرعة أغراضها، السلاح، والجعب، والحقيبة الظهرية، اجتمعوا وودعوا رفاقهم، الذين وقفوا يرتبئهم العسكري للتويع، وبدؤوا التحرك واحداً وراء الأخر بسفاعة لا تقل عن خمسة أمتار،

ريفز رفاق اعتقد أننا وعقنا في الكمين، لا يمكننا العودة إلى الخلف، علينا المتابعة، ولكن أصابعكم على الزناد، وبكل تأن تابعوا المسير نحو الأمام، ولكن بحذر شديد ومسافات لا تتعدى خمسة أمتار، وفجأة سمعوا صوت صخرة صغيرة تتدحرج، أدركوا فوراً بأنّها انزلقت من تحت رجل أحدهم، تسلمرو في أماكنهم قليلاً، وأنصتوا

نحو جهة الصوت الذي توقف، وتوقفت أنفاسهم معه، لم يكن أمامهم سوى متابعة المسير بسرعة، بعد أن تأكّدوا

### نافذة على التاريخ

### الشيون



محمد عزه

يعدُّ الخنيون أقدم جماعة هندو - أوروبية معروفة، قامت في القرون الأخيرة من الألفية الثالثة قبل الميلاد بالهجرة، قادمة من شواطئ البحر الأسود نحو الحزر والأناضول، واستقرت في منطقة «كباكوبيا» عند منعطف نهر «كزيل إزماك».

من هذه الجماعات المتدفقة جماعة شكلت نواة وأجداد الخمين، وعلى ما يبدو أن هذه الجماعة بلغت في هجرتها أرض الأناضول عبر البلقان ومضيق البسفور، حيث أنهم استقروا بين/ ٢٣٠٠ - ٢٠٠٠/ قبل الميلاد في أواسط هضبة الأناضول وتسميتهم خثيين اشتُقت من «حائي» أو «حائيت»

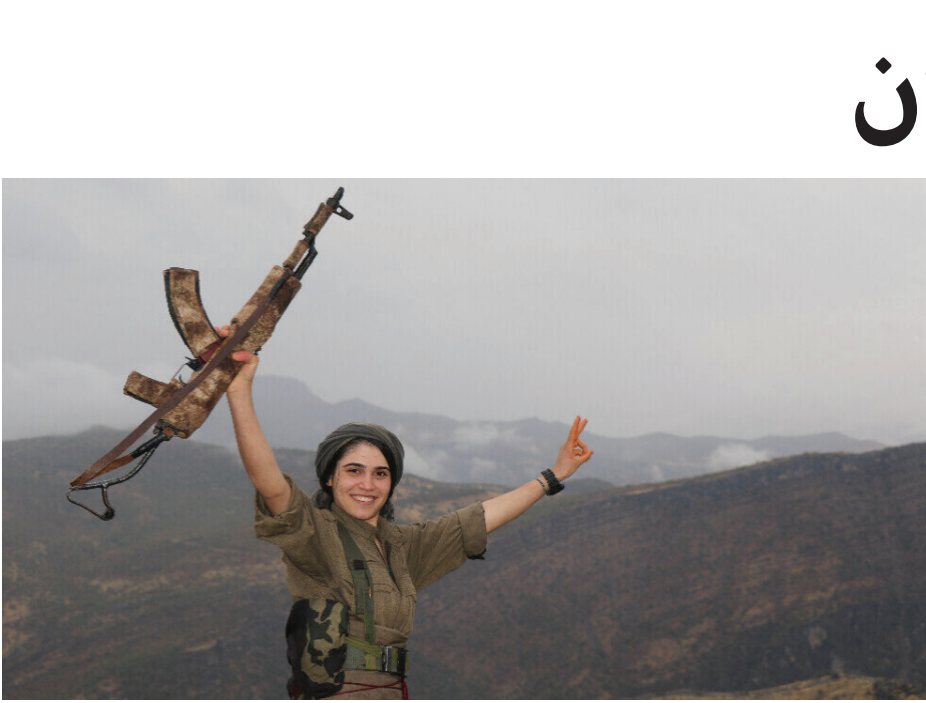
شعوب المنطقة الأصليين ويرى المؤرخون أن هناك عناصر كثيرة «حائية» أدخلها الخثيون، وتبناها في تكوين حضارتهم الخثية أو الخثية سيما في المعتقدات الدينية وفي التعدين.. لغة الخثيين تدعى «ناشيلي» NASHILI» ويعدّ الفصحى المعرفة وتطور لغة «ناشيلي» أي لغة «نيزا» «NESA» إلى النصوص الأكايدية والأشورية والحثية، ونيزا مدينة حثية لم يعثر عليها حتى الآن، ومن خلال النصوص الكتابية أتفة الذكري تم معرفة أن أول ملوك الخثيين هم «بيتخانازPITKHANAS» ومُله أنبتاس«ANITTAS»، وفي زمن المدعو «هاتوسيلي HATTUSILI» كبير إمبراطورية الخثيين وتوسعت حتى سوريا، وكان ابن حاتوسيلي بالتبني قد قاد حملة عسكرية على بابل وذلك في سنة/ 1٥٩٢/ قبل الميلاد.

في القرن الرابع عشر قبل الميلاد عاد الخثيون إلى مسرح الأحداث بعد غياب طال نصف قرن، ففي عام/١٤٦٠/ قبل الميلاد استلم «الياس الثاني دفة الحكم وهو يعدُّ مؤسس الإمبراطورية الخثية الجديدة التي كان لها امتداد واسع في الأناضول وشمال سوريا، بعد عام/١٣٠٠/ قبل الميلاد يتوقف المد الخثي نتيجة اصطدام الخثيين وحلفائهم

السوريين مع جيش ملك مصر «رمسيس الثاني» في «قادش» (تل النبي مند في سورية)، وأخر ملوك الخثيين هو «سوبيلو ليوما الثاني» الذي ثبوا العرش سنة /١٢١٥/ قبل الميلاد.

في عام /١٢٠٠/ قبل الميلاد اختفت الإمبراطورية الخثية فجأة وكان حالها حال أغلب دول الشمال السوري لأسباب ما تزال مجهولة، إلا أن الخثيين لا يخفون كلياً من الساحة السياسية إذ جُد لهم تواجداً قوياً في شرقي آسيا الصغرى، وفي الشمال السوري، في أوائل الألف الأول قبل الميلاد، وجُدهم مع الشعوب الحثية ومؤسسين لممالك صغيرة حيثية - جديدة أو سورية - حثية مثل ملاطية، كركميش، مرعش، تل حلف، زنكرلي، ولتتوهم الغربية من الخثية المسماية التي تكتب بحروف ميروغوفية.

حثيون أو حثيون من أخذوا كثيرا من الشعوب الذين مكثوا معهم، ولكنهم في الوقت نفسه خلقوا فناً بيزاً قوياً صلباً وفي كثير من الأحيان جُده جافاً، فقد كانت مدن الخثيين محاطة بأسوار ضخمة تتخللها أبواب صرحية، وهم أول من أدخل فن الأوتوستات في التجارة المزرفر بالعناصر البارزة والناتجة، واعتمدوا النحتات على اختلاف أشكالها خاصة المستقلة منها كالأسود العملاقة، والخثيون هم ورثة الأناضوليين، لقد كانوا معدنيين بارعين، سامح ذلك في غنى آسيا الصغرى وتطورها بالعديد من إنتاج النحاس، والبرصا، والفضة، والحديد، والقصدير، والمادة الأخيرة ساعدتهم على صهر البرونز وتصنيع الحديد في أواسط العصر البرونزي.



مصدر إطلاق الرصاص ليلتحق بهم ريبز ورفيقه، في الوادي الذي نزلوا به توقفوا وحاولوا معرفة هل الجميع موجود وععد الجرحى.

كان جرح زيلان فيه بعض الخطورة بسبب النزيف المتواصل، وجرح أحد الرفاق الآخرين خفيف لا خطورة فيه، حتى الوصول إلى النقطة المحددة لهم، في الصباح ومع بزوغ الفجر أرسل المرصد خبر مراقبته، وأعلن خلو المنطقة من العدو، كي يبدأ المقاتلون التحرك بحرية من تجهيز الفطور وغلي الشاي والجلوس معاً، وأول ما قاموا به هو التوجه نحو زيلان كانت جديلتائها تسدوان كغصني رمان أحمر، بعد أن جف الدم عليها.

ضحكت وارشرين وقالت: هفال زيلان ما هذا الغصن النبات من رأسك، ومسكت الجديلة بيدها كأنها تمسك عودا قاسياً.

قالت زيلان؛ وبالرغم من ذلك لن أقصها، ساعديني بغسلها.

## الماء ثروة تتطلب فراسة

## «خالد عزب يقتفي أثره على خطا الأولين»

مصلحة ومجددة، وافق على الأعراف السائدة، لكنه ألقى كل المفاهيم، التي تكسر الملكية الفردية للمياه والحقوق المطلقة للانتفاع بها، فللماء يجب أن يكون متاحاً لكل الناس، لا يجوز احتكاره أو امتلاكه أو بيعه.

ويكشف د عزب عن عدد من الابتكارات المائية التي انتشرت في العالم الإسلامي ومنها «السانية» أو «السواني» وهي آلة تم ابتكارها في وسط شبيه الجزيرة العربية لرفع الماء من الآبار إلى مجاري ري المزروعات، كان صانع هذه الآلة هو «الساتني» يقوم بجهود فكري لتصنيع وتركيب كل أجزاء السواني من قوائم خشبية ورشاش «حبال»، وغروب «دلاء» ومفردها «غرب»، وتدرّب الحيوانات لرفع المياه من مصدرها، حيث إن الحيوان يمشي لمسافة محددة قد تصل إلى ٣٠ متراً لرفع الماء بجر الحبال للآلة بالماء.

وعرفت الحضارة الإسلامية قوة جريان المياه كحفاطة متجددة فيذكر القرظوني أن «أهل الموصل انتفخوا بدجلة انتفاعاً كثيراً مثل شق القناة منها، ونصب النواشير على الماء نفسه، ونصب العريبات، أي الطواحين، التي يديرها الماء في وسط دجلة في سفينة وتُنقل من

## مخيم الهول حاضن فكر داعش والخطر المحقق في المستقبل - ٣- فكر داعش.. بذرة الإرهاب



الأطفال أقل عنفاً. فخلال الجولة، التي قامت به صحيفتنا في سوق أحد هذه القطاعات كان العديد من الأطفال يتجنبونا. ويهربون من عدسات التصوير، ولم يكتفوا بذلك بل نهوا أمهاتهم وأقرباءهم عن الحديث معنا.

فخلال تصويرنا لامرأة كانت تبيع الخضار في السوق قام أحد الأطفال بالوقوف بعريته أمامها؛ طالباً منا عدم التقاط الصور له.ن فيما تشاجر طفل بعمر عشر سنوات مع والدته، التي أرادت أن تصرخ لنا عن وضعها في الخيم، وطالبها بالترام الصمت. والاستمرار بالسير نحو خيمتها، فيما أشاحت طفلة لم تتجاوز الحادية عشرة بوجهها عن الكاميرا. وأنزلت نقابها لتخفي عينيها، متمتمة بكلمات لم نستطع فهمها، إلا أنها بدت غاضبة من تواجدها. كجميع من في الخيم.

فيما أكدت هذه الأفعال، التي أبدتها الأمهات، والأطفال داخل مخيم الهول، وكنا شاهدين عليها، أن الخيم الذي يضم العديد من الجنسيات الأجنبية والعربية أصبح عربنا لأفكار داعش. وتقوم الخلايا الثامنة بمحاولات عديدة لإعادة قوتها في المنطقة عن طريقه، فلم يعد مجرد بؤرة للإرهاب بل أصبح المنتج الأساسي له.

### مصنع إرهابي للأطفال

ويبلغ عدد المقيمين في مخيم الهول، حسب الإحصائيات الأخيرة للمخيم قرابة ٤٩ ألف نسمة، ضمن ١٣ ألف عائلة، بينهم ٣٠ ألف طفل، وفي قسم المهاجرات يتواجد ٧٤٤٨ شخصاً.

ضمن 1٩٤٤ عائلة من بينهم ٥1٢٣ طفلاً فيما كشفت الإحصائية عن تواجد أطفال لا تتجاوز أعمارهم ثلاث سنوات، وقد رصدت عدستنا تواجد طفل لم يتجاوز عمره عامين كان يلعب مع الأطفال بالقرب من خيام قسم المهاجرات، ولم نستطع الاقتراب منهم أكثر؛ بسبب الحجارة التي

انهالت علينا من كل حذب وصبوب من جموع الأطفال هناك.

وبعملية حسابية بسيطة؛ نحن نعلم أن حملة جرير الريف الشرقي لدير الزور/ حملة الباغوز انتهت في ٢٣ آذار ٢٠١٩. وإذا وجدت امرأة حاملاً، أو قد أُجِبت في هذا التاريخ، فيجب أن يكون عمر طفلها اليوم ما يقارب أربع سنوات، وقد رأينا في الخيم، وفي قسم المهاجرات، الذي بُنِع فيه الاختلاط بالرجال، أطفالاً بعمر ثلاث سنوات، فمن أين جاؤوا؟

كما وصل عدد الأطفال ضمن إحصائيات الخيم إلى ٣٠,٧٤٥ طفلاً، وهم من الأعمار الآتية؛ من عمر يوم للستين ١٠٦١ طفلاً في القطاعات السورية والعراقية، وقد خلا قطاع المهاجرات من الأطفال الرضع حسب الإحصائيات، بينما من عمر ثلاث إلى أربع سنوات بلغت الإحصائية ٤٤٤٧

طفلاً. ويوجد في قسم المهاجرات الأجناب ٤٩٢ طفلاً. ووصل عدد الأطفال داخل الخيم من عمر خمس سنوات إلى ١١ سنة ١٩٧٩٠ طفلاً في قطاعات الخيم التسعة. ومن عمر ١٢ إلى ١٧ عاماً ١٨٢٥٢ طفلاً. وقد تواجد في قسم الأجناب ٥٨٨ طفلاً من الذكور من هم فوق عمر ١٢ عاماً، ومنه تشير الأرقام أنفة الذكر إلى أن داعش، وزوجات عناصره، وقياديبه يعملون بشكل جدي على زيادة عدد الأطفال ضمن الخيم، الذي كان أحد طرق داعش للاستمرار، وعدم انهيار فكره لعدة أجيال قادمة.

كما علمنا بتوزيع طفل دون سن الرابعة عشرة من سبع نساء في فترات متباعدة. من أجل ولادة نسل جديد للمرتزقة، وهذه الحالة كُشفت من بين مئات عمليات التوزيع، التي تجري في الخفاء، حيث تقوم العديد من النساء بإخفاء أولادهن البالغين، بهدف تزويجهم، خلق نسل جديد تتم تشنته بأفكار المرتزقة على أمل العودة، أو تنظيم أنفسهم لعملية

انقلاب من داخل الخيم، ويمكن لهؤلاء الأطفال أن يتمكنوا من استخدام السلاح في عملية انقلاب قادمة، بعد العثور على كميات كبيرة من الأسلحة خلال الحملات الأمنية التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي داخل الخيم.

### أطفال رعب في قلب المخيم

إلا أنه وبالرغم من لقائنا العديد من الأطفال داخل الخيم، من يحملون فكر التطرف، أسرّ لنا بعض منهم عن رغبتهم بالخروج من الخيم، فهم يعدونه مصدر خوف لهم، فيما اشتمكوا لنا من ترزغ الأمان داخل الخيم، في القطاعات السورية والعراقية، وخاصة خلال الليل، وحدوثنا عن حالات الطعن، والقتل، والنهب، والسرقة التي شهدها.

فقاطنو الخيم كغيرهم، يرون الرعب الذي يحصل في الخيم، وهم يشاهدون على أكثر عمليات التخبُّب والانفلات الأمني، التي تجري علناً أو في الخفاء، وعلى الرغم من أن قاطني الخيم لا يدعمون داعش جميعهم، إلا أنهم يبقون عاجزين عن تغيير شيء فهم في عرين المرتزقة، وداخل أسوارهم، فلا يمكن لهؤلاء اللاجئين مخالفة الأفكار، والقوانين التي فرضتها خلايا داعش من يعملون في الخفاء داخل الخيم، ومن يخالفهم مصيرهم الموت، أو العقاب، من هذا المنطلق يصبح الأطفال مصدر رعب حقيقي لسكان الخيم، فالغرب التي استمرت لسنوات مع مرتزقة داعش لم تنته، فما زال الخيم يعج بالآلاف منهم من تدربوا على القتل، وحمل السلاح وتشبعوا بفكر المرتزقة، وهم اليوم يهربون النسل الجديد على ما تعلموه، فهم يعدون هذه المرحلة تنظيمياً للصفوف للظهور من جديد، وهذا الظهور سيكون من قلب مخيم الهول، إن بقي استغلال الأطفال قائماً.

فما الحلول التي ستجول دون تشنته؟ جيل جديد متبني فكر داعش من المرتزقة الجدد؟

## مناف الرجا: المنظمات الحقوقية الدولية تتحمل عواقب سياسة تركيا بحق القائد عبد الله أوجلان

**البشادي، حسام الدخيل - عبّر وجهه عشيرة الفاضل مناف الرجا، عن تنديده الشديد بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، وسياسة الدولة التركية الفاشية تجاه المعتقلين السياسيين بشكل عام، والقائد عبد الله أوجلان خاصة، وأشار إلى أن الإجراءات القمعية والتصفية تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وتعارض مع مبادئ الديمقراطية والعدالة في العالم.**



يوماً بعد آخر تزداد العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان، من الدولة الفاشية التركية في ظل انقطاع أية معلومات عنه وبخاصة أنها ترفض عليه عقوبات ما تسمى بالانضباطية، وتمنع عنه زيارات الحامين والأهل، لذلك؛ فإن شعوب شمال وشرق سوريا وأحرار العالم، يطالبون برفع العزلة وإطلاق سراحه، ويطالبون المنظمات الحقوقية الدولية المعنية، القيام بمسؤولياتهم حيال ما يجري بحق القائد عبد الله أوجلان، والضغط على تركيا لتطبيق القوانين والمواثيق الدولية، وإنهاء ما يجري في إيرالي.



المشددة، وكل ما يجري بحق القائد عبد الله أوجلان، ومن حقه التمتع بجميع حقوقه كسجين سياسي، ولا بد من إطلاق سراحه الفوري». وأكد الرجا: على أن «العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان تعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان واتفاقيات حقوق الإنسان الدولية، لذا ينبغي على المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية التدخل فوراً لوقف هذه الانتهاكات، والضغط على الحكومة التركية لتلبية المطالب العادلة للشعوب الخرة في إطلاق سراح القائد أوبو».

وحول ذلك تحدث لصحيفتنا وجيه عشيرة الفاضل، مناف الرجا، الذي عبر عن استيائه الشديد من استمرار القمع والتعسف الذي يمارسه النظام التركي بحق القائد عبد الله أوجلان، ورفاقه من المعتقلين السياسيين؛

«نعلن تضامننا الكامل مع القائد عبد الله أوجلان، ونطالب بإنهاء العزلة

### العزلة انتهاك صارخ للقوانين الدولية

وحول ذلك تحدث لصحيفتنا وجيه عشيرة الفاضل، مناف الرجا، الذي عبر عن استيائه الشديد من استمرار القمع والتعسف الذي يمارسه النظام التركي بحق القائد عبد الله أوجلان، ورفاقه من المعتقلين السياسيين؛

«نعلن تضامننا الكامل مع القائد عبد الله أوجلان، ونطالب بإنهاء العزلة

## صالح مسلم: السوريون وحدهم مخولون بإيجاد الحلول للأزمة السورية



في سوريا، وعلى السوريين عدم الأجرار

خلف مصالح الآخرين، وأن يكون مهمهم الوحيد مصالحهم».

### تحقيق المصالح على حساب السوريين

وتابع مسلم: «لقد تأسست العديد من اللجان حول الأزمة السورية، وهي لم تأت بالحل، لأن هدفها إثارة الأزمة السورية وليس حلها، مع كل أسف هناك من يحاول خنق حقيق مصالحة الشخصية على حساب الشعب السوري، من الممكن تحقيق الحل إذا ما اجتمع السوريون على طاولة واحدة، على أن يكون هدفهم الحقيقي إيجاد الحل المنطقي للأزمة، كما أنه على قوى المعارضة الوطنية الداخلية والديمقراطية، أن تتحرك بجرأة وجدية، وتتخلى عن بعض الأفكار، كي تصل معاً لحلول ترضي السوريين جميعاً».

### التكاتف والوحدة كفيالان بتحقيق الاهداف

وأوضح مسلم: «نحن ندفع الثمن منذ لوزان الأولى في ١٩٢٣ إلى الآن، هناك أطرافاً سورية لا زالت تنفذ التعليمات من قوى خارجية إقليمية، وتخلص منها، وخاصةً الدولة الأتمة السورية»



فصيتهم، وأن تكون أراؤهم وإرادتهم حرة، ولا ينتظرون قراراً من أحد، لذلك يجب أن نفعل كل شيء من أجل حياة مشتركة كريمة، بقرارنا وبوجدتنا وتكاتفنا، وما لا يليه علينا الآخرون، لأن هذه القوى تسعى لتحقيق مصالحها فقط.

ودعا صالح مسلم السوريين إلى الحوار السوري- السوري من خلال تكاتفهم، وركّز على عدم التأثر بالقوى الخارجية، التي تسعى لكسب مصالحها على حساب الشعب السوري، «أي حل للأزمة السورية بيد السوريين، وإيرانتهم الحرة سيتمكن السوريون تقرير مصيرهم، ولهذا لا بد من النقاش بشكل جاد مع السوريين، من عرب، وكرد، وسريان، وغيرهم، للتوصل لحلول ترضي السوريين كافة، ولكن مع الأسف إلى الآن لم نصل إلى هذه النقطة، لأنّه هناك أطرافاً سورية لا زالت تنفذ التعليمات من قوى خارجية إقليمية.

وقوى داخلية تعمل على إطالة الأزمة السوريون يجب أن يكونوا أحراراً في حل

قامشلو/ علي خضير - بين الرئيس المشترك حزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم، أن زمام مبادرة حل الأزمة السورية بيد السوريين، وحدهم من يستطيعون بيد السوريين، وحدهم

أَنْ الوصول لحل جذري ينهي الصراع في سوريا والمنطقة، يتم عبر عدم اعتماد الأطراف السورية على القوى الخارجية التي تسعى لاستمرار الصراع في سوريا، وشدد أنّ الحلّ الوحيد هو تطبيق مشروع الأمة الديمقراطية.

ترجع حالة عدم الاستقرار التي تشهدها سوريا إلى العديد من الأسباب، فبالنظر إلى طبيعة الحرب في سوريا، سنجد أنها خليط غير متوازن من الحرب الأهلية، والحرب الإقليمية، والدولية والطائفية، والصراع في سوريا ليس تعبيراً عن صراع قائم مستغل بذاته، إنما يمثل وجهاً من أوجه صراع مركّب متعدد الأطراف، تتداخل فيه مصالح إيرانية، روسية، تركية، أمريكية، وإسرائيلية،

#### وعود خارجية وأمال لم تتحقق

وبهذا الصدد حدّث الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم، لصحيفتنا، عن التركيزات والحلول الواقعية لحل الأزمة السورية، «إنهاء الصراع في سوريا بيد السوريين فقط، السوريون يجب أن يكونوا أحراراً في حل

القمع الظالم، التي تنتهجها الحكومة الفاشية التركية جّاه المعتقلين السياسيين، لأن من حقهم العيش بحياة كريمة ومعاملة عادلة، نحن، العشائر العربية، نضم صوتنا لأصوات شعوب المنطقة، ونطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم القائد عبد الله أوجلان».

وفي ضوء الأحداث الأخيرة، يواجه

المعتقلون السياسيون في تركيا ظروفاً قاسية تشمل العزلة وسوء المعاملة، والتعذيب النفسي والجسدي، لذلك ندعو لإنهاء السياسة الظالمة وحقيق العدالة للسجناء السياسيين في تركيا، والضغط من أجل إنهاء العزلة المشددة على القائد والمفكر عبد الله أوجلان».

وفي ختام حديثه، دعا وجيه عشيرة



### أطفال داعش في عرين التطرف

يعج الخيم بأطفال داعش، والذين استقبلوا عدسة صحيفتنا «رناهي»، بالحجارة التي رجمونا بها، وناهما بالكفر والمرتدين، محاولين منعنا من التصوير، أو الاقتراب من الخيام، فيما يبرون أيديهم على أعناقهم كإشارة إلى النحر المرتين عليه.

وقد نشأ هؤلاء الأطفال على فكر داعش المتطرف، ولا يقتصر الوضع داخل قسم المهاجرات على أطفال ترمي الحجارة والحصى، بل يتلقى الأطفال تدريبات بدنية وعسكرية سرية، ويصنعون أدوات التدريب، وأسلحتهم بأنفسهم، بالإضافة للدورات الفكرية، التي يتلقونها من أمهاتهم، بهدف تغذيتهم بالفكر المتطرف وتربيتهم على التطرف في الخيم، لحين خروجهم منه سعياً لسيرهم على خطا داعش.

فقد دربت مرتزقة داعش الأطفال على حمل السلاح، والقتال، إلى جانب التدريبات العسكرية من المرتزقة الذين قاموا بتشتيتهم فكرياً، فزرعوا في



أحمدببرھات (كاتب وباحث ورتباسة مشتركة لمنتدىحلبالثقافي)

خلال نضاله، الذي يناهز نصف قرن بات القائد عبد الله أوجلان يجسد في منظومته الفكرية، سياسة مناهضة للنظم الكرنزية من خلال نظريته «العصرانية الديمقراطية» فقد عمل على إرساء وتشكيل نظام مجتمعي منظم وتعدي من خلال طرحه لمشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية. وعقد اجتماعي واضح المعالم يتم من خلالها التوزيع العادل للثروة. أفكار هذه النظرية والأطروحة باتت تناقش في كثيرمن المحافل الإقليمية والدولية الداعية لتحقيق السلام و تجاوز مفاهيم ومركزات الحداثة الرأسمالية أي القومية - الصناعية والرأسمال اللالي. لقد بات القائد أوجلان رمزاً للشعوب في عمله الفكري والتنويري. والذي يعمل لتأسيس المجتمعية وتتخذ السوسولوجية المجتمعية



الداعية للحرية أساساً. وأخذ حيزا كبيرا وواسعاً وفي تبادل الرؤى، من خلال تشخيص القضايا والظواهر بشكل وأسلوب تتخذ للمنهج التاريخي والفلسفي والعلمي ركنًا وإعادة تعريف المصطلحات. والإطار النظري مبدأ لا عنى عنها وتسخيرها في حل الرأسمالية المركزة على القومية الصناعية والرأسمالية (رأس المال اللالي) طرح في مواجهتها العولمة الجتمعية حول إلى نظرية فكرية (العصرانية الديمقراطية) المركزة على الأمة الديمقراطية والصناعية الإيكولوجية وشبه الاستقلال الاقتصادي (الاقتصاد الاجتماعي).

لقد لعب القائد أوجلان دور الضامن لأي تطورات من طرف الكرد وخاصة في باكور «شمال كردستان» وتأثيره الكبير على روح أفا إضافة إلى روحهاتين وبأشور «شرق وجنوب كردستان». ويعد التطورات التي سميت بالربيع العربي وأقصادية، وعلى كل الصعد

# كيف يمكن فهم القائد عبد الله أوجلان

والمستويات الداخلية والخارجية، وتوصل إلى حقيقة مفادها، أنَّ السلام في الشرق الأوسط بحاجة إلى حل القضايا الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، وفي مقدمتها حل القضية الكردية من خلال تجاوز مفهوم وصيغة الدولة القومية التي اتخذتها الحداثة الرأسمالية كدين وركيزة أساسية لها.

وهنا أريد أن أذكر قراءنا الكرام؛ أن القائد أوجلان قد حصل في عام ٢٠١٣ على مرتبة مرموقة من بين المائة شخصية الأكثر تأثيراً في العالم بحسب مجلة تايمز الأمريكية. كانت نتيجة الانطلاقة الفكرية الثانية للقائد أوجلان من إيرالي، فقد نال قدراً كبيراً من الاحترام والقبول لدى الرأي العام في الشرق الأوسط والعالم ولا سيما أنصار السلام والحرية والنايدين بالحلول المستدامة والتيارات والأحزاب البيئية الخضراء والمنظمات والحركات الفامينية. وباتت رؤية القائد أوجلان تطرح في كثير من المنتديات والمؤتمرات الدولية التي تعقد في كثير من ألاف السنوات. وفي مراحل متعددة التعبير عن الثقافات المختلفة والمتعددة للتعبئة مع بعضها البعض منذ البداية، وأي فكر يتجه لحل القضية الكردية يتم مواجهتها ونسفها من أساسها.

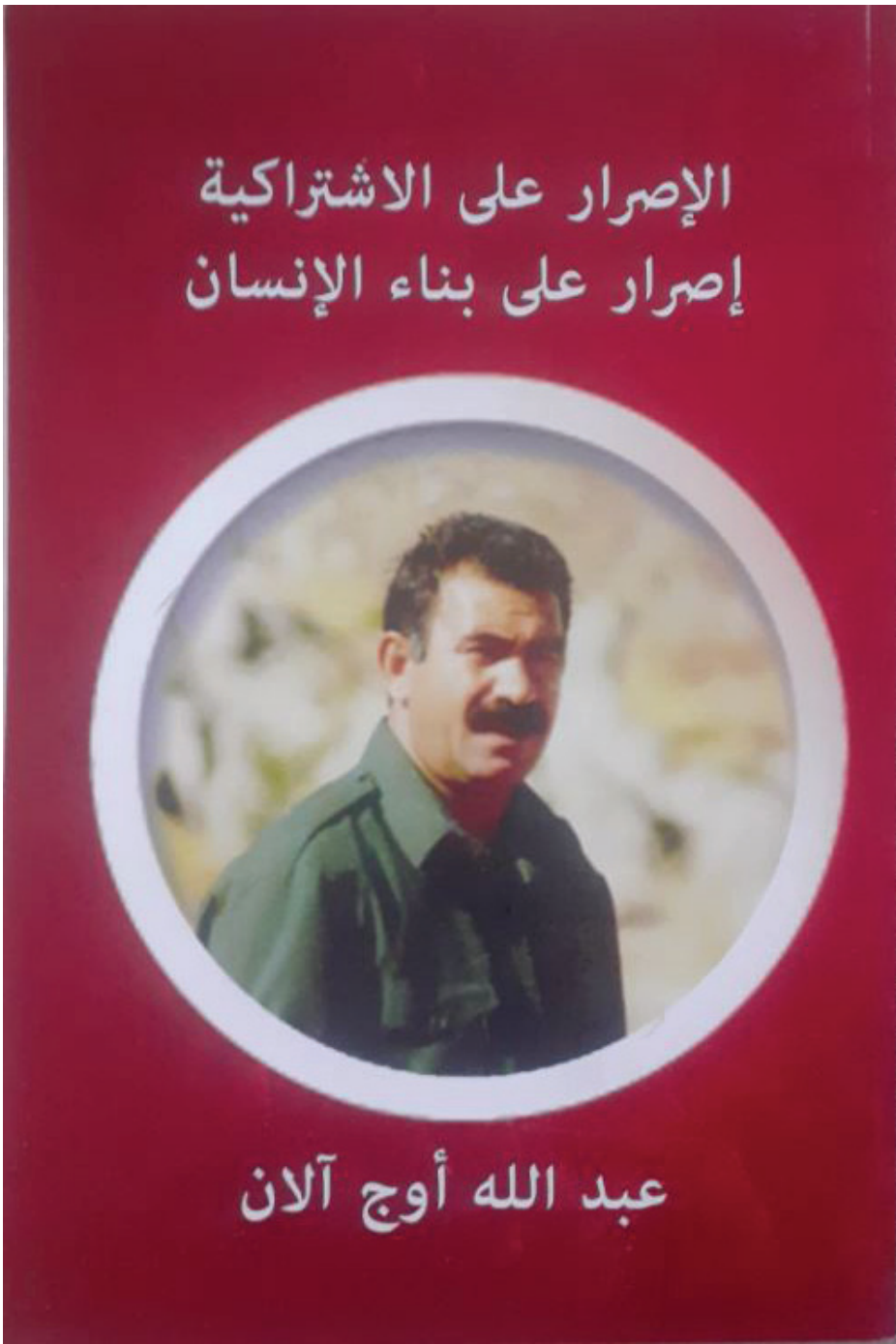
على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها القائد أوجلان في سجن إيرالي غير أنه لا يمكن إغفال مدى فطنته وكانه ودوره التنويري الكبير في التعبير عن الثقافات المختلفة والمتعددة للتعاضد مع بعضها البعض منذ آلاف السنوات. وفي مراحل متعددة أثارها وشجعها النظم والهرميات الحدية، الواحد والعشرين. وتعدّ خلاصة أفكاره بما يخص الرؤية الطبيعية والحياة.

يُعد القائد أوجلان أحد «الفرسان الأبطال» والذين رفضوا سياسات الإنكار والحج بحق الكرد والشعوب المضطهدة عبر فكر وفلسفة ثورية وواقعية. أسست وفق خصوصية الاعتماد على الذات في كافة المجالات التنظيمية والسياسية والدفاعية وهو في هذه النقطة بشيرو ويؤكد إلى أنه بعكس مصطفى كمال أتاتورك، الذي اعتمد في كل شيء يفعله على الدولة، فهو عمل كل شيء بواسطة «الشعب» فإلقاء اللوم والذنب على ماضي برمته أمر خاطئ وإنّ حفظه على المضمون حياً نابضاً ومحقاً إما بشكل الوجه الآخر للحقيقة.

فقد اتخذ القائد أوجلان من الشخص السوي والجدي والمستقيم أساساً. ليس له أفق قومي أو طائفي ضيق أو حتى طيفي ضيق. شخصية تناضل لأجل الشعب متجاوزة للترسبات العشائرية. وبالتأكيد هذا الشخص لا يمكن أن تنتجها المدارس والأكاديميات فهذه مسألة أوسع من حدودها إنها مدرسة حرب وفكر «حرب على كل الجهات» يمتلك القائد أوجلان كاريزما خاصة به من خلال الرؤية السياسية التي يمتلكها. وفكراً خلاقاً نادراً ما مجده في القادة الكرد الآخرين.

قراءة وفهم وإدراك مرافعات ومانيفستو الحضارة الديمقراطية للقائد أوجلان يحمل أهمية وجودية بالنسبة للكرد وشعوب المنطقة الإيكولوجية وشبه الاستقلال الاقتصادي (الاقتصاد الاجتماعي).

لقد لعب القائد أوجلان دور الضامن لأي تطورات من طرف الكرد وخاصة في باكور «شمال كردستان» وتأثيره الكبير على روح أفا إضافة إلى روحهاتين وبأشور «شرق وجنوب كردستان». ويعد التطورات التي سميت بالربيع العربي وأقصادية، وعلى كل الصعد



علمية فلسفية وإيكولوجية تبعد سوسولوجية حديثة.

فالتكتب تفتح الأفق لتحقيق مجتمع يتسم بالتسامح والعدل وترفع القيود المفروضة على المرأة والشعوب والمكونات الطبيعية والإنسانية ومن لينضموا للرحلة الاستكشاف الفكري وعندما قال قبل وفاته بقليل: «أمنيتي هي أن يتسنى للشعب الكردي يوماً أن يقيم مجتمعاً حراً رشيداً والذي سيسمح لتأقهم بالأزهار مجددا. هم محظوظون بالفعل لأن لديهم قائداً صاحب ملكات (ذكاء ومهارة) كالسيد أوجلان لقيادتهم».

ما أريد أن أقوله في هذا المقال المختصر؛ أن الفارئ لكتب القائد أوجلان لا يمل من الرءاء الفكري الذي تقدمه، تتضمن كتبه خصوصية التعمق في التاريخ والفلسفة، بالإضافة إلى تشخيصه التقن لمفهوم السلطة والرأسمالية.

في هذه الكتب، يعرض القائد أوجلان نظرته الفريدة لسبل الوصول للديمقراطية وتحقيق المساواة من خلال ما كتبه في مجلداته «مانيفستو الحضارة الديمقراطية» يطرح من خلاله جذيات حادة لهيمنة الرأسمالية، وفك الغازها وشفراتها ويستعرض ضرورة تقييما للسلطة ومفهومها بطريقة سوسولوجية مبدعة. ويبرز أهمية إشراك المرأة والاستفادة من قوتها الفريدة في بناء المجتمعات.

ومن خلال قراءة كتب القائد أوجلان يمكننا اكتشاف فلسفة رائعة تبرز التعاون وسبل في التجمع، إنها فرصة للتعلم المستمر وتطوير الوعي الذاتي،

# إكثار البذار.. جهود مبذولة وإنتاج يصل إلى ١٢٢ ألف طن

قامشلو/ علي خضير - مؤسسة إكثار البذار بشمال وشرق سوريا في عمل، وإنتاج مستمرين رغم الصعوبات، استلمت المؤسسة العامة لإكثار البذار في شمال وشرق سوريا هذا العام 122 ألف طن من البذار، محققة الرقم، الذي أعلنت عنه بداية الموسم الزراعي لهذا العام، بالإضافة إلى تنفيذ مهمتها في المخبر المركزي لتحليل العينات كافة، وتحديد مكافآت المزارعين حسب الدرجات.

ومع تراجع الإنتاج الزراعي، وتأمين المواد الأساسية اللازمة لدوران عجلة الاقتصاد الزراعي، من بذور وأسمدة، ومحروقات، والظروف المناخية والأمنية السيئة، كان لا بدّ من حلول جذرية لدعم الفلاحين، وتأمين المستلزمات كافة بأسعار مناسبة، للاستمرار في الزراعة، والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.

تقوم المؤسسة العامة لإكثار البذار عبر فروعها المتواجدة في مختلف مناطق شمال وشرق سوريا، بتنظيم عقود مع المزارعين في كل عام، الذين يملكون شروط التعاقد معهم، وأهمها أبار زراعية، ومساحة فلاحية مطبقة عليها الدورة الزراعية، وخالية من الأعشاب الغربية، وبذار، وأسمدة ومحروقات، على أن يتم سداد المستحقات بعد توريد المحاصيل إلى مراكز مؤسسة إكثار البذار في شمال وشرق سوريا.

### « تم تعقيم ٩٦٠٠ طن من القمح»

وللتوضيح أكثر عن آلية عمل المؤسسة، التقينا مستشار المؤسسة العامة لإكثار البذار في شمال وشرق سوريا «محمد معمي» ليبين بداية كميات القمح المستلمة من المزارعين بالإضافة للكميات، التي تم تعقيمها: «جميع المراكز توقف الاستلام لديها بتاريخ ٢٠٢٣٨٢، وبذلك تكون قد انتهت عقود استلام القمح بلغت الكمية النهائية للإنتاج لتاريخه ١٢٢ ألف طن تم استلامها في مراكز (الدراسية، عمادو، قامشلو، حسكة، ديرك، تل علو) ليطم غربلتها وتعقيمها، كما يوجد مركزان



محمد معمي

بعيدان عن مراكز الغربية والتعقيم وهما (ديرك، ودير الزور)، حيث أعلننا عن مناقصة لترغيبيل يدوية، سيتم خلالها غربلة ١٣٠٠ طن في المركزين». وتابع: «بلغت الكميات المعقمة من الحبوب حتى الآن ٩٦٠٠ طن، وما زالت مراكز الغربية والتعقيم جاهزة لغربلة كامل الكميات قبل بدء موعد الزراعة لهذا العام، ليطم تسليمها لاحقاً للأخوة المزارعين».

كما أشار معمي إلى أنّ المؤسسة الآن بصدد تنظيم قوائم فواتير الشراء من المزارعين، وتسليمها لمكتب النقد والدقوعات، لتسديد القيمة للمتعاقدين من الفلاحين مع مؤسسة إكثار البذار.

### عوائق العمل

وحذّث المستشار معمي عن أهم الصعوبات التي اعترضت طريق العمل، وقد تمثلت بتعبئة الحبوب باكياس بلاستيكية، والتي تتأثر بعوامل الجو الطبيعية كالحرارة أو الأمطار: «هناك مشاكل واجهتنا وخاصة في بداية الموسم، حيث أن إنتاج إكثار البذار من المفروض أن يتم تعبئته باكياس (الخيش) الجديدة، ولكن لم تتمكن من



أمين خليل

تأمين هذه الأكياس للمزارعين، ما اضطرهم إلى تعبئة الإنتاج باكياس بلاستيكية، ولكن تشكل صعوبات في الاستلام، كما أنّ تركها في العراء يؤدي إلى إتلافها، لضعف مقاومتها أشعة الشمس، لذلك أجبرنا على التخزين في المستودعات، وهناك قسم كبير من الإنتاج الحزن في العراء، قمنا بتغطيته لنتلافق تعرضه لأشعة الشمس، وأن نحن بصدد إرسال هذه الأكياس إلى مراكز الغربية والتعقيم، لنتيم إنهاء عملها قبل بداية موسم الأمطار للحفاظ عليها من التلف».

وزاد: «كما يوجد هناك تقصير من بعض الأخوة الفلاحين، من ناحية تقنية الحصول من النباتات الغربية، لذلك قمنا برفض عدد كبير من إنتاج المزارعين، حيث بلغت كمية الإنتاج الذي تم رفضه ٢٠ ألف طن».

### مخبر مركزي لتحليل العينات وتجزئتها بأجهزة مخصصة

وللتوضيح آلية عمل المخبر في المؤسسة، التقينا المخيرة المتخصصة «أمين خليل» وبيّنت: «تردنا العينات من مناطق الجزيرة بشكل عام، فأول خطوة متبّعة هي أخذ

العينات إلى الغرفة السرية، ليطم وضع رقم سرّي للعينه، حتى لا يتم التعرف على صاحبها من قبل أطراف أخرى. ومن ثم تقوم بتجزئة العينة على جهاز الـ (برونار)، ومهمته تجزئة العينات إلى كيلو غرام واحد و١٠٠٠ غرام بشكل متساو».

وتابعت: «تقوم بعدها بإدخال العينات إلى المخبر تحت إشراف خبراء يقومون بتحليل الكيلو غرام من القمح لتحديد المكافأة، وخبراء آخرين يقومون بتحليل الـ ١٠٠ غرام من العينة ذاتها لتحديد الدرجة، وتنقسم الدرجات إلى أولى وثانية وثالثة، يتم تحديد مكافأة لكل درجة من قبل المديرية، وفي حال حصلت العينة على درجة رابعة يتم رفضها واعتبارها شراء عادي».

### الصعوبات

ولفتت أمين إلى أنّهم يواجهون صعوبات في استخدام الآيدي العاملة، والتي تحتاج أكثر بمستلزمات العمل في المؤسسة متطورة، كما طالبت بتوفير أجهزة ترزد من دقة العمل وسرعته وتوفر الجهد وأكدت على ذلك: «تمت عملية تقنية الحبوب وتصفيها في المخبر بواسطة

## النشاط العمراني في الرقة في ظل ارتفاع الكثافة السكانية



العديد من المنازل والبنية التحتية خلال النزاع، ما تسبب في نقص حاد في السكن، وعلى الرغم من جهود الإدارة والمنظمات الدولية لإعادة بناء المنازل المدمرة وتوفير مأوى للمتضررين إلا أن التحديات لا تزال قائمة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الكثافة السكانية العالية تؤثر على البنية التحتية للمدينة، وتعاني الطرق والشوارع من الأضرار، وتلف التسهيلات العامة. كما تشهد الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي والكهرباء، ضغطاً كبيراً لتلبية احتياجات السكان المتزايدة، وتبسر مؤسسة الصرف الصحي التابعة لبلدية الشعب

على القيام بدورها الفاعل في تسليك الجارير الصحية لتسهيل مرور المياه عبر تلك الأنابيب، وتبديل ما كان قد تضرر نتيجة المقاومة ضد مرتزقة داعش.

ومن الجوانب الإيجابية: فإن الكثافة السكانية العالية يمكن أن تعزز الحركة الاقتصادية في المدينة، فزيادة عدد السكان يعني زيادة الطلب على السلع والخدمات، ما يشجع على نمو الأعمال التجارية، والقطاع الخدمي، ويمكن أن تقدم الحركة العمرانية فرصاً اقتصادية جديدة لأهالي الرقة، وتعزز التنمية المستدامة في المنطقة.

وأكد «بوران بلال» أحد قاطني مدينة الرقة لصحيفتنا مبيّناً: «هناك حاجة لتنظيم الطرقات وفتح طرق جديدة للتمكن من استيعاب السيارات، والمسألة المهجرين إلى المدينة، ونظراً لحالة الأمن والاستقرار، التي تعيشها المنطقة، ظهرت عدة أبنية سكنية ضخمة على الرغم من الحصار وارتفاع

## النشاط العمراني في الرقة في ظل ارتفاع الكثافة السكانية

وترميمها. وكان لبلدية الشعب في الرقة الدور الريادي في ذلك ناهيك عن الجهود الشعبية لأهالي المدينة حتى لا يكونوا عرضة للهجرة والنزوح.

وفي هذا الصدد أوضح لصحيفتنا إداري أحد الشاريع في الرقة «أحمد الخلف»: «تشهد الرقة إقبالاً كبيراً على إعادة ترميم، وتشييد المباني وفق خطة مدروسة مع بلدية الشعب في الرقة، وبالتنسيق مع اتحاد



أحمد الخلف

المهندسين أيضاً يتم الإنشاء، ومن خلال الإشراف الكامل بعد التأكد من سلامة القاعدة للأبنية. وأخذ الأبعاد بشكل رسمي وفق تقارير هندسية، لذلك عملنا على إنشاء مئات المشاريع، وبالتنسيق مع بلدية الشعب بالرقة».

### الكثافة السكانية دافع للبناء واستحداث أبنية جديدة

تسببت الكثافة السكانية العالية في الرقة في خديبات عديدة، ومن هذه التحديات، المأوى والإسكان. فقد تم تدمير



بوران بلال علي

السنوات الأخيرة، بدءاً من النزاع الدائر في سوريا وصولاً إلى خربها من قبضة مرتزقة داعش على يد قوات سوريا الديمقراطية، وقد تأثرت الرقة بشكل كبير بالحرب، والتدمير الذي لحق بالمدينة خلال النزاع. ومع تعافي الأمن والاستقرار، شهدت الرقة تدفقاً كبيراً من المهجرين، الذين يعودون إلى مدينتهم المدمرة، وكذلك العودة للمواطنين الذين كانوا قد فروا من الرقة خلال فترة الحرب، وهدج كثير من السوريين من مدن الداخل السوري ومن المناطق التي تسيطر عليها مرتزقة الاحتلال التركي

ما دفع الكثير من أبناء السوريين إلى بناء منازل إسمنتية واستكمال مشاريع البناء